



الأمم المتحدة

٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨

وزير التنمية في فرنسا وكبير المفاوضين بالاتحاد الأوروبي: مؤتمر الدوحة بداية تاريخية جديدة

في مؤتمر صحفي عقد اليوم على هامش مؤتمر المتابعة الدولي المعني بتمويل التنمية في الدوحة، قطر، قال السيد آلان جويانديت وزير التنمية في فرنسا وكبير المفاوضين بالاتحاد الأوروبي، إن المؤتمر ذهب إلى أبعد من مجرد متابعة توافق آراء مونتيري عام ٢٠٠٢، وهو بالتالي يمثل بداية تاريخية جديدة.

ورحب السيد جويانديت بتوافق الآراء الذي تم التوصل إليه هذا الصباح في الوثيقة الختامية للمؤتمر، وقال إنه كان توافقا في المسؤولية التي أظهرت حسن النوايا من جانب المجتمع الدولي. وكان هناك حاجة شديدة إلى مثل هذه الآراء المؤيدة في سياق الأزمة العالمية.

وأكد السيد جويانديت أن الاتحاد الأوروبي قد وصل إلى الدوحة بروح التوصل إلى توافق الآراء وبنية تجديد ما عليه من التزامات. ولذلك فقد قبل الاتحاد الأوروبي الوثيقة المقدمة إليه من مديري الاجتماع دون تحفظ. وتم إدخال التعديلات اللازمة، واختلفت بعض البلدان حول بعض النقاط، لكن تم التغلب في النهاية على هذه العقبات. ومن خلال هذه العملية، تم خلق نوع جديد من الشراكة الدولية يتسم بقوة أكبر.

وردًا على سؤال حول التصدي للأزمة المالية، أجاب السيد جويانديت أن من المهم أن نأخذ في الاعتبار القرارات الصادرة عن مجموعة العشرين ولكن يجب أيضا خلق توازن أفضل بين البلدان الصناعية في الشمال والبلدان النامية في الجنوب. وأضاف "نحن في لحظة إعادة البناء، وهي لحظة تاريخية"، وهي فرصة لإعادة تنظيم المؤسسات الدولية، مع الأخذ في الاعتبار ليس فقط المسائل المالية ولكن أيضا التنمية.

وردًا على سؤال حول دور المنظمات غير الحكومية في المؤتمر وعمّا إذا كانت شواغلها قد أخذت في الاعتبار، خاصة فيما يتعلق بإبقاء التزامات المساعدة الإنمائية الرسمية، قال السيد جويانديت إنه تم التأكيد على الاستمرار في تخصيص نسبة الـ ٠,٧٪ من إجمالي الناتج المحلي للمساعدة الإنمائية الرسمية. وقال إنه يعتقد أن منظمات المجتمع المدني كانت سعيدة بهذا. وأضاف أن هذه المنظمات اضطلعت بدور إيجابي للغاية خلال المؤتمر وعلّق بأن وفده قد اجتمع مع المنظمات غير الحكومية في كل يوم من أيام المؤتمر. وأضاف أنهم ربما لن يكونوا راضين كليا، لكن هذا الأمر متوقع في حالة توافق الآراء.

(المزيد)

المؤتمر الدولي المعني بتمويل التنمية

الدوحة، قطر، ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر - ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ • <http://www.un.org/esa/ffd/doha>

لاستعمال وسائط الإعلام • ليست محضرا رسميا

وردًا على سؤال من أحد الصحفيين عمّا إذا كان السيد جويانديت سيطلب حكومته بتلبية التزامات المعونة عند عودته لبلاده، قال الوزير إنه لن يكون هناك أي مشكلة في ذلك لأن هذه المعونات سوف تزيد بالفعل خلال الميزانية لعام ٢٠١١، وكذلك مساهمات الوكالة الفرنسية للتنمية. ويتمثل الهدف العام، كما ذكر السيد جويانديت، في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وهي الحد من الفقر، والحد من وفيات الرضع وغيرها من العلل. ولم تكن المساعدة الإنمائية الرسمية الوسيلة الوحيدة لتحقيق هذه الأهداف. فأفضل طريقة للحد من الفقر هي التنمية الاقتصادية، بالرغم من أن فرنسا سوف تتدخل أيضا للمساعدة في توفير الاحتياجات الغذائية والاجتماعية.

* * * * *